

المحاضرة 1 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكاره ما
الاخلاق ندرسها معا ادب و تربية على الاحسان بشري لنا زاد اكاذب - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله واصلني واسلم على رسول الله اهلا وسهلا بكم وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته مرحبا بطلاب
العلم في هذا المستوى الجديد وهو المستوى الرابع التربية الاسلامية ونتحدث كما قلنا - 00:00:40

انا سنتحدث في هذا المنهج باذن الله عن امراض القلوب هذه المضفة التي يتمايز الناس فيها لي ولكم نحن البشر ليس لنا الا ان ننظر
إلى الانسان فننتظر إلى ظاهره - 00:01:07

فلربما ننظر إلى ظاهره نتهمه بالخير او الشر بانه يظهر هذا او يظهر ذاك لكن الله جل وعلا لا ينظر إلى الصور انما سبحانه ينظر إلى
القلوب والخطورة في الامر ان القلب قد يمرظ - 00:01:25

ولا يذهب هذا المريض إلى طبيب لعلاج قلبه. لا اقصد الشرائيين والبطين والاذين انما اتكلم عن الادواء والامراض الخطيرة التي تعصف
باليامان وقد تسبب الغفلة وقد تسبب الشهوة. وقد تسبب النفاق وقد تسبب الكبر. وقد تسبب الشك - 00:01:48

وقد تسبب العشق تسبب امراضا تفتك بصحابها ولذلك المستقيم حقا والملتزم حقا وطالب العلم حقا هو ذاك الذي يلتقط من قلبه تلك
الادواء وتلك النكت السوداء التي كلما فعل ذنب عادت إلى القلب بالسوداد وبالنكت السوداء حتى يكون بعض القلوب كالكوز -
00:02:12

مجخيا كما ورد نحن في الحديث عن امراض القلوب نتكلم عن سيدى هذا البدن وامير هذا البدن وملك الاعضاء ولذلك اذا تحدثنا عن
ملك الاعضاء معناه ان ان هذا الملك اذا امر اطيع - 00:02:40

نلاحظ ان بعض الناس تجد انه ينظر لكن بعض الناس نظرته تورثه الخشية. وبعضهم تورثه الخيانة ومع انها عين واحدة لماذا هذا
يبيكي؟ فترى دمعة دمعة فتقول هنئا لهذا الذي دمعت عينه - 00:03:00

لكن هذا دفع عينه شوقا إلى حبيبه وحبيبه هذا انما تعرف عليه بطريق محروم. هذا عشق لكن ذاك عندما رأى استمع إلى آية استمع إلى
الاذان تلا قرآن رق قلبه سالت مدامعه فعينه تحرم من النار مع انها دمعة - 00:03:20

اذا نحن سنتحدث عن امراض القلوب وقبل ان نتحدث عن امراض القلوب واهميتها كما تعلمون فلا بد ان نتحدث في اول دروسنا
ومحاضراتنا عن اهمية القلب قلت ان القلب امير الاعضاء - 00:03:43

ولذلك طالب العلم على الحقيقة يتميز عن العامي ويتميز عن ذاك الذي اهتم بظاهره ولم يهتم بباطنه ان طالب العلم يهتم بقلبه اكثر
من بدنه وكل ما يسبب له الغفلة - 00:04:02

او ينحدر به إلى النفاق او يسبب اي داء من ادواء القلوب الذي سنذكرها في هذا المنهج فانه يلتقطه مباشرة طالب العلم يعلم نفسه
يعرف من اين اوتى الشيطان وضع لكل انسان منا خطة - 00:04:22

استراتيجية قصيرة المدى وبعيدة المدى لتدميره وكل واحد منا له شهوة البعض منا شهوته في المال البعض في النساء البعض شهوته
في الشهرة البعض شهوته في النظر المحروم. البعض شهوته في المال الحرام - 00:04:43

وكل واحد منا الشيطان يعلم مداخله. ولذلك الحكيم المؤمن الحصيف هو الذي يتتابع هذا القلب فينقيه ويطهره. متى؟ كل ليلة كل خطوة يسير بها الى الله ولذلك كما قلت امير البدن - 00:05:03

هو القلب فإذا اصلاحت هذا الامير فان جميع البدن ينقاد لا وامره. الذين تتجاذب جنوبهم عن المواجه لماذا قاموا في اخر الليل ليصلون قال خوفا وطمئنا هذا الخوف والطمع لماذا هو في قلب البعض - 00:05:24

وفي بعضنا الخوف من الفقر والطمع في الدنيا. هذا خوفه من النار ومن معصية الله وطمعه في الجنة والاحظ هو الخوف. لكن القلب هذا قلب هذا الخائف من الله ليس كقلب - 00:05:43

من الفقر مثلا. ولذلك كل واحد منا يعلم امراضه. فلا بد ان يعالج هذا المرض. ولو قال الطبيب لنا انك مصاب بالسكر او داء الضغط او الكوليستيرون او اي داء من الادواء - 00:05:58

فان الطبيب سيقول بادر بالعلاج قبل ان يفتك بك الداء. وهذا على الحقيقة. ولذلك بعضنا عنده مرض قلبي هو يعرفه من نفسه. والمحيطين به يعلمون ذلك. ويناصحونه احيانا يعرفون ذلك لأنهم خالطوه - 00:06:16

وظهر عليه بعض هذه الانكسارات. لذلك فإذا ناصحوه البعض يشمخ ويرفع انه اذا اهمية علاج القلوب المريضة اهمية ايتها الاحباب على درجة عالية من الخطورة لان بعضنا عيادة بالله سيقطن عليه بالانكسار قبل الوصول - 00:06:37

الى الملك جل وعلا بسبب ادواء تركها وامراض تركها حتى افتكت في قلبه. يقول كعب الاحرار القلب ملك. فإذا طابت الملك طابت جنوده. واذا خبأ الملك خبأ جنوده. والمراد بجنوده جوارح البدن. ويقول - 00:07:00

عليه رحمة الله فيه اشاره الى ان صلحاء ان ان حركات او ان صلاح حركات العبد بجوارحه واجتنابه للمحرمات واتقاء للشبهات بماذا؟ قال بحسب صلاح حركة قلبه. ولذلك اخذنا في منهج اعمال القلوب الذي يحرص على اعمال القلوب فان اعمال القلوب تطرد سببها - 00:07:20

وتطرد تلك الامراض التي قد تستقر في القلب سيفقد اعظم لذة واعظم سعادة في مسيرة الى الله وهي لذة القلب السليم. القلب المخمور القلب المنيب. انكسار العبد بين يدي الله. البدن قد يتحمل صلاة الليل كلها - 00:07:50

ليس لان البدن قوي وليس لان عضاته قوية انما لان القلب قوي. لان الايمان عامر في القلب ولذلك على المؤمن ان يحرص على هذه المضاة بعد ذلك نقول لماذا القلب - 00:08:12

او اهمية القلب وخطر امراض القلوب قلنا الاول لان القلب سيد البدن وسيد الاعضاء. ثانيا لان القلب محل التفكير والتعقل. يقول الله جل وعلا ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب - 00:08:31

لا يفهون بها وتستطيع ان تقول لصاحب القلب المريض انك لا تفقه وانك لا تتعلم لا العلم في في ذاك القلب المريض ولذلك قد يقول قال طيب قد يكون هذا عالم من علماء الدنيا - 00:08:52

وعنه فهم وعنه دراسات ولديه ابحاث اقول لكنه لا يعرف الاخره ولا يعرف ربه ولا يقيم امرا شرعا لا يقيم امر الله فيه. ولذلك هو لو كان التفكير صحيح لو كان التفكير صحيح لكان القلب سليم ولكن القلب متعافي لعلم ذاك الذي عرف كل شيء - 00:09:13

الله انه في الاصل لم يعرف شيئا على الاطلاق نواصل بعد الفاصل باذن الله فنعوا فكونوا معنا الاقراض والاقتراض من جملة المعاملات السائدة بين الناس. وقد جاءت الشريعة الاسلامية ببيان احكامها بما يحفظ الحقوق ويضمن - 00:09:41

مصالح الناس دون جور او اجحاف. والقرض هو دفع مال لمن ينتفع به على ان يرد بده. ولا خلاف بين المسلمين في فهو مباح للمقترض وسنة مستحبة للمقرض. وذلك لما فيه من الاحسان الى المسلم وسد حاجته وتنفيسي كل - 00:10:15

كريته فيدخل في عموم قوله تعالى وقد يكون الاقراض واجبا احيانا. كما اذا كان المقترض مضطرا ولا تندفع ضرورته الا بالقرض. فيجب حينئذ على من كان قادرها من غير ضرر عليه. وقد يكون محظيا احيانا. كما اذا كان المقترض يقتضي لعمل محرم. ومن اهم احكام - 00:10:35

انه عقد تمليك فلا يتم الا من يجوز له التصرف ولا يتحقق الا بالايجاب والقبول. كل قرض جربه نفعا فهو ربا فليس للمقرض ان

يشترط زيادة في ماله الذي اقرضه او يشترط منفعة كسكن او اجارة او اعارة او - 00:11:05

غير ذلك من المنافع. اذا رد المقترض احسن مما اخذ من المقرض او اعطاه زيادة دون شرط او قصد صح ذلك. لانه تبرع من المقترض وحسن قضاء. من المعاملات الربوية المحرمة ما تقوم به البنوك من عقد قروض نظير فائدة محددة - 00:11:25

تأخذها زيادة على مبلغ القرض. يجوز للمقرض ان يأخذ رسوما عن خدمات القروض بشرط الا تزيد عن الاجرة الفعلية التي يتتكلفها المقرض وكل زيادة على الخدمات الفعلية محرمة. لانها من الربا. الاصل انه لا اثم على صاحب المال ان - 00:11:45

اقراض شيء من ما له لمن سأله ذلك. الا اذا كان القرض واجبا ومتعبينا عليه. ومن كان في ساعة من امره واحد ان تجاوز عن معسر فليتجاوز. لعل الله يتتجاوز عنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:05

قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه. لعل الله يتتجاوز عننا. فلقي يا الله فتجاوز عنه مرحبا بكم من جديد اذا قلنا ان من خطورة القلب - 00:12:25

وان لا يمرض لان المرض قد يحرمه لذة التفكير والتعقل والله ان اعظم لذة ان يسيح الانسان بفكرة في ملكوت السماوات والارض واعظم عقل ان يحجزك هذا العقل عن معصية الله - 00:12:57

واعظم علم هو ان تعرف الله لانك في لم تخلق الا لعبادته وانت تسير للقائه فاي سعادة لذاك الذي يتذكر في لقنته وفي شهوته وفي دنياه وترك اليوم الثقيل وهو اليوم الذي سبقايل العبد رباه فيه - 00:13:18

اي علم هذا الذي يأخذ بعضهم شهادات عليا لكنه لا يعرف انه الى الله راجع ولا يعرف العلم الذي ينجيه يوم يلقى ربه اذا من امراض القلوب من اهميتها ان الذي يجعل المرض يسكن في قلبه اي داء من الادوae التي ستدكرها اي مرض من الامراض التي - 00:13:42

سنذكرها اذا جعلته يسكن في قلبك فانك ستحرم التفكير تلاحظون وكانت زوجة اه وكانت زوجة ابو ذر رضي الله عنه وارضاه كانت تمدحه بكثرة تفکره وانه يسيح في التفكير هذا - 00:14:10

في لذة ومتعة عجيبة اتعلمون ان بعض الصحابة ينظرون الى الجبل وتسلیل مدامعه البعض يتذكر في عذاب الله وفي نعيم الجنة. فيبكي شوقا خوفا وطمعا خوفا وطمعا وما ذاك الا ان ما الذي اورثه تلك الدمعة؟ ساعة تفکر - 00:14:29

ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهر الاية. هؤلاء الذين يذكرون الله قيام وقعود وعلى جنوبهم. ماذا اداما التفكك؟ او لماذا اداما الذكر؟ اداما الذكر لانهم اداما التفكك - 00:14:54

وتلاحظون ان بعضا همه اكبر همه الدنيا ولذلك جعل الفقر بين عينيه وذاك همه الاخره يفكر فيها دائمآ يشتاق لها يستعيد بالله من عذابه. ومن هنا ينصلح حال القلب اذا كان القلب لا يتفكر ولا يتعقل الا في - 00:15:14

مصيره في الاخرة. ايضا من اهمية القلب ايضا ان مدار الاعمال على التوايا يعني من خطورة اه اعمال القلوب وخطورة امراض القلوب ايضا ان الاصل ان العمل كله مدار العمل على على ماذا؟ على النية. انما الاعمال بالنيات - 00:15:37

وقد يعمل اه الواحد منا عملا ويعمل اخر بجواره نفس العمل وما بين عمل هذا وذاك كما بين السماء والارض لماذا الجميع صلى الجميع خلف امام واحد الجميع ختم ختمة - 00:16:02

الجميع حج البيت الحرام. الجميع صام لماذا لا يعطون نفس الاجور في قلبي هذا مرض الرياء وفي قلبي ذاك عبادة الاخلاص فرق كبير فرق كبير هذا مخبّت لله وذاك عيادة بالله ليس من المختبئين ولا من المنبيفين. مرض في قلبه - 00:16:18

هناك بعضهم اه يجمع الایمان ولكن في قلبه ثقوب. امراض ثقوب كلما جمع من الایمان خرج في اعمق بارتكابهم وبقات. بارتكابه كباقي. بوجود في قلبه الغفلة كما سنأخذ وذاك في قلبه الذكر والتذكرة والذكري ولذلك يعيش هناك ايضا انما الاعمال بالنيات وهذا دليل - 00:16:46

على ان العمل المتقبل انما هو صاحب النية المتقبلة. اذا من خطورة القلب عندما نتحدث عن امراضه ان نعلم ان مدار الاعمال ان الله يقبل الاعمال وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ويقول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات هذا العمل مدار قبول -

ان يكون صاحبه يعمل بنية صالحة حتى ينقل هذا العمل. والا عيادا بالله قد على النار ببعض العاملين والذين قد اتعبوا انفسهم لكن عيادا بالله ما كانوا يريدون باعمالهم الله وهذا من الادواء التي سنذكرها - 00:17:37

ايضا من اهمية القلب ان القلب هو محل نظر الله جل وعلا ولذلك قال الله قال الحبيب صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن انظروا الى قلوبكم - 00:17:59

والله يا احبتى ان من من الحباء من الله اذا علمت ان الله ينظر الى قلبك الا يكون في قلبك الا هو وان يكون الله واحد سبحانه وتعالى في قلبك - 00:18:14

وان تبعد من قلبك كل الامراض لان الله ينظر اليه اليك احدهنا لو علم ان ضيفا سيأتي اليه مع ان الضيف سيمكث ساعة او بعض ساعة يرتب محله ويطيب بيته - 00:18:31

ويりي الضيف اجمل ما عنده بل طيب يا اخي لله المثل الاعلى. الله ينظر الى قلبك. لماذا لا ترتب هذا القلب الشعث ولذلك من اوائل التنزيل على نبينا عليه الصلاة والسلام قول الحق وثيابك فظهر - 00:18:49

والمراد بالثياب الصحيح انها ليست الثوب الذي تلبسه انما الثياب انما هي القلب او انما هو القلب اذا الثياب الثوب الانساني
قلبه وان كان هذا الثوب نظهر به للناس ونحمل حالنا امام الناس به فان الله لا ينظر الى هذه الصورة الظاهرة انما - 00:19:09

الى القلب. ومن هنا كان كل مرض ولها اسمعها مني كل مرض يسكن القلب تنقص السعادة والسكنينة والطمأنينة على خطورة المرض
وعلى استفحاله ولذلك البعض منا لا يخاف من الزكام - 00:19:32

لكنه يخاف من الادواء التي تسبب توقف قلبه ولذلك لو قال الطبيب له النبي كصمامات او شرايين فإنه يخاف لو قالوا سنعمق قسطرة
قلبية. البعض قد يخاف لكن لو قال لديك التهاب في اللوزتين وسنعطيك هذا المضاد ثلاثة ايام وتعدي فإنه لا يخاف من المرض
كخوفه من تلك - 00:19:55

الادواء التي قد تفتك بحياته المرض الذي تحتاج معه عملية عشر ساعات. ليس كالمرض الذي تحتاج الى قرص مسكن وبعضا عنده
امراض تحتاج الى الى وقت طويل لاجتناثها وما وقف - 00:20:20

وما وقف مع نفسه وقفه المحاسب تطهر القلب وثيابك فظهر. اذا موضع نظر الله. ولذلك على العبد الذي يستحب من الله ويخشى الله
ان يظهر القلب حتى يكون القلب لله خالصا. طاهرا نظيفا نقيا من شوائب الشرك. من - 00:20:37

وبالرياء من شوائب النفاق الى غيرها ايضا سلامه القلب وخلوصه سبب للسعادة نعم. وهذا الذي ذكرناه سبب للسعادة لان مركز
السعادة هو القلب ومصدر السعادة الى الحياة هو القلب. ولذلك تجد المهموم تنظر الى وجهه - 00:21:00

عسى ما شر يا ابو فلان لماذا انت هكذا؟ فيقول وما الذي ظهر علي؟ في وجهك حزن هذا الحزن الذي في وجهه هو من علامات ما في
قلبه من اعتلالات واختلالات ومن امراض ولذلك البعض حتى اذا فكر في - 00:21:23

هم الدين هم المرؤ لهم الاولاد هم المعيشة اورثه هذا التفكير عورته هما في قلبه. فخرجت على تصرفاته تذمر وزفير وشكایة الحي
الحال ويظهر على وجهه ذهاب الطمأنينة. لذلك من اهمية القلب - 00:21:40

وعلاجات امراض القلب ان يعلم الانسان ان السعادة كل السعادة في الدنيا وفي الآخرة يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم هي لمن اصلاح قلبه - 00:22:05

واصلاح فساد قلبه حتى يرزق السعادة. فيكون في جنة قبل الجنة ولذلك طوبى للسعداء الذين عرفوا الله فاخرجوا ما سواه من
قلوبهم فعاشوا في اجمل عيش وهناء بالفاصل ونعود بعد ذلك - 00:22:21

باذن الله كل ابن ادم خطاء. وخير الخطائين التوابون. من طبيعةبني ادم الوقوع في الذنب. لكن خيرهم من يفزع الى التوبة فمن
تاب الى الله فرحنا بتوبته وهنأناه عليها. فان الله تعالى لما تقبل توبه كعب بن مالك استقبله النبي - 00:22:43

صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور. وقال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك والثائب منكسر يحتاج الى من

يلطف به حتى يثبت على طريق الهدية. قال تعالى - 00:23:16

من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حول ونفتح له باب الامل ونبشره بسعة رحمة الله وانه يقبل التائبين. قال تعالى الذي يقبل التوبة عن عباده ويغفو عن السينات ويعلم ما تفعلون - 00:23:36

ولا نوبخه ولا نعنفه بذنب قد تاب منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيه فيكم ولكن قولوا اللهم اغفر له. اللهم ارحمه ولا نعيره بسالف ذنبه ولو بعد حين - 00:24:06

قال الحسن البصري رحمه الله كنا نحدث انه من غير اخاه بذنب قد تاب الى الله منه ابتلاه الله عز وجل به وندله على ما يتبته على طريق الهدية. كتلاوة القرآن وذكر الله تعالى وصحبة الاخيار - 00:24:26

فجر الاشرار ونواهيه بالزيارة والسؤال عنه. ونصطحبه معنا الى مجالس العلم والفضل. ولنستر عليه ولا نخبر بما علمنا من معاشه. وننصحه ان يستر نفسه. قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما - 00:24:46

ستر الله في الدنيا والآخرة. وينبغي ان نساعد التائب على معيشته. فمن تاب من وظيفة محمرة نسعى له في وظيفة مباحة. ومن تاب من كسب محرم نوفر له باب كسب حلال. فالمساعد التائب والمشارك في التوبة - 00:25:06

فانها واجبة على الجميع. وكلنا يرجو الاعانة عليها. قال تعالى وتوبوا جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون مرحبا بكم من جديد. اذا السعادة يعني بغض امراض القلوب يجعل السعادة خارج البيت وخارج الصدر. وخارج الحياة - 00:25:26

تجد انسان كل شيء عنده الا السعادة مع ان الذي عنده كله مفاتيح للسعادة لكنه ما اخذ مفتاحا ليفتح لوجود مرض في قلبه ولذلك يقول ابن القيم عليه رحمة الله - 00:26:10

لا تتم له اي للقلب سلامته مطلقا حتى يسلم من خمسة اشياء من شرك ينافق التوحيد وبدعة تخالف السنة وشهوة تخالف الامر وغفلة تناقض الذكر وهو ينافق التجريد والاخلاص. الله اكبر - 00:26:25

جميل يعني لن يسلم القلب هذا القلب السليم السعيد صاحبه يسلم من هذه الادواء طيب كيف اعرف كل واحد منا يعرف نفسه ويعرض نفسه على نصوص الكتاب والسنة فسيجد ادواء وامراض لو طلب العلم - 00:26:48

لعلم ان هذه الادواء مستقرة من عشرات السنين في صدره وهي التي افقدته السعادة. وهنا ترى ليس هناك انسان سعيد لانه اعطي من الدنيا واعطي من التوحيد والرضا وسلم صدره من الادواء التي تحرمه من السعادة. والا فان الله رب العالمين - 00:27:08

هو ربهم جل وعلا. رياهم بالنعم ولذلك تجد فقيرا لا يجد الا كسرة خبز سعيد واخر لديه من الدنيا والقناطير المقنطرة وهو شقي. ليس معنى ذلك ان نقص الامور المادية - 00:27:32

معناها نقص في معين السعادة. انما هو النقص الاموري القلبية نقص اعمال القلوب وحلول اضدادها من الادواء والامراض التي سنتحدث عنها ثم بعد ذلك نصل الى خطر هذه القلوب. امراض القلوب. فهل هناك اظرار - 00:27:47

تصيب صاحب القلب المريض نعم اولا فساد الاعمال ولذلك في الحديث واذا فسدت فسد الجسد كله. هذا هذه المضفة فساد الاعمال اكبر مصيبة تمر على انسان في هذه الحياة ان يكون يحسب انه يحسن صنعا - 00:28:08

مع ان اعماله من اعوام طوال لم ترفع الى الله رب العالمين هناك ادواء احرقتها لاحظوا الكبر الكبير من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر في الحديث لا يدخل الجنة - 00:28:32

ارأيت قليل من الرياء قليل من الحسد كثرة المراء الغفلة عن الدار الاخرة تقسي القلب ثم تمرضه ثم تحول بينه وبين قبول العمل احيانا لذلك فساد العمل القلب الحبيب صلى الله عليه وسلم يقول واذا فسدت اي هذه المضفة فسد سائر العمل - 00:28:50

واذا صلح صلح سائر العمل. ولذلك الانسان ينبغي ان يحرص قبل ان يعمل على التأكد من سلامه مضحة رفع الاعمال هذه مضحة رفع الاعمال الذي هو القلب ينبغي على المؤمن ان يحرص على اصلاحه - 00:29:15

قبل ان يعمل ولذلك في الحج مثلا قبل ان كان حج اللهم حجة لا رباء فيها ولا سمعة لماذا لا بد ان يصحح القلب حتى لانه سيعمل وسيقضي وقتا طويلا حتى يصل - 00:29:35

من ميقات ذي الحليفة الى مكة اربع مئة وعشرين كيلو مسيراً. ثم هناك مشاعر وشعائر يريد ان يصحح القلب ثوب القلب لذلك بعضاً
يحتاج الى ان يجدد النية ونطهر القلب حتى لا يفسد العمل حتى يقبل - 00:29:53

لو قيل لاحدنا هذه الارض التي ستبني عليها بيتك. بيتك انت هي ارض ملحية ولربما بعد استتمام البناء تتحرك. فيسقط البناء. هل
يبني لا والله ما يبني بيته ابني بيتي على ارض هيار - 00:30:12

ارض لا لا يثبت عليها بنا هذا مثل بعضنا اعماله بنيت على ارض لا ليستقر عليها البناء وهي قلبه. قلبه هذا به فساد امراض وما
اجتهد بزوالها او لعلاجها. اذا من خطورة اعمال القلوب - 00:30:31

وامراض القلوب اقصد من خطورة امراض القلوب ان العمل لربما لا يقبل ويفسد بسبب مرض من الامراض واخطر هذه الامراض
الشرك والمراد بالشرك المراد سواء الشرك في صرف العمل لغير الله او الشرك هو شرك النوايا ان يكون قد لا ي يريد بعمله - 00:30:55

الله جل وعلا ولذلك لابد ان يعالج الانسان قلبه من هذا الداء حتى يكون سعيداً. ايضاً من خطورة هذه الامراض انقلاب الموازين
انقلاب الموازين عيادة بالله. ولذلك كان من دعاء من الدعاء المأثور - 00:31:21

اللهم ارجي الحق حقاً. وارزقني اتباعه وارني الباطل باطل ارنبي باطلاناً بعضنا يرى الباطل حقاً ويرى المنكر معروفاً ولذلك اذا
انقلبت الموازين هذه من بسبب ماذا؟ بسبب مرض في القلب - 00:31:44

شهوة استحكمت على القلب غفلة خالطة القلب ولذلك بعض الناس يقول كنت ارى اشياء انها محمرة اليوم اراها مباحة. هذا
دليل على انك غرقت في الفتنة فتنت غرقت في الغفلة - 00:32:07

انت غافل انت مريض ولذلك انقلاب ليس انه غير رأيه لان هناك اجتهاد وهو من اهله مثلاً. والدليل ظهر عنده دليل اخر لاما
هو تمييع للثواب الدين هدم لقيمه - 00:32:31

تغير في المنظور لانه مرض قلبه مرض. لاحظ الذين الان تستحكم الشهوة النساء وحب النساء في قلوبهم لربما احياناً هو يعلم انه لا
يجوز ان ينكح امرأة الا بولي. وشاهدني عدل وهذا هو الصحيح والراجح والنص - 00:32:50

اذا سافر احياناً لان الشهوة استحكمت قلبه لربما يتزوج امرأة بلا شاهد بلا ولي ولا شاهدي عدل ولماذا قال والله قول من اقوال اهل
العلم انهم انها يجوز لها ان تزوج نفسها. لا هذا ليس قول من اقوال اهل العلم. وانت تعلم - 00:33:10

انه مرجوح انما هذا مرض في قلبك حال بينك وبين ان ترى الامر بموازينها الشرعية انقلاب الموازين انقلابها معناها مرض في القلب
استحكم فلا تلم الناس الذين قلوبهم ما انقلبت الا على الطاعة - 00:33:30

ومن المصيبة ان بعض الناس مريض قلب وينكر على اصحاب القلوب السليمة. وينكر على اصحاب القلوب التي ثبتها الله على الطاعة.
وقلبه على الطاعة هؤلاء متشددون لا هؤلاء ثبتوها على الحق - 00:33:53

وانك انت انقلبت الموازين بك ولذلك من خطورة هذا الانقلاب يقول صلى الله عليه وسلم تعرض الفتنة على القلوب كالحصير عوداً الفتنة
تعرض الانسان معرض في حياته على ان يمر على جسر من الفتنة. ولابد هذه الدار دار الفتنة والابتلاء - 00:34:12

لكنها عود عود الحصير الكبير انما هو ينسج ويصنع من اعواد حتى يكون طويلاً عريضاً. قال تعرض الفتنة على القلوب كالحصير عوداً
عوداً اي قلب اشربه نكت فيه نكتة سوداء - 00:34:35

واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين على ابيظ مثل الصفا فلا تظره فتنة ما دامت السماوات والارض والآخر
اسود مرباد كالكوز مجخيا لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً الا ما اشرك - 00:34:57

يبقى منها وعي الله اكبر بعض القلوب من كثرة النكت فيه انقلب كالكوز مجخيا كأس مقلوب لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً. لماذا؟
لان الموازين لديه فسدت لان القلب قد مرض. ولذلك فلنغلق القلب حتى نبعد النكت السوداء عنه. وحتى يكون نقى - 00:35:20

صافياً والله لو ان نكت القلوب السوداء كانت في الوجه لما عرف بعضنا بعضاً اسأل الله ان يطهر قلوبنا. وان يقلب قلوبنا على
الطاعة. كنت سعيداً معكم الى لقاء في درس قادم. استودعكم الله - 00:35:43

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم

الأخلاق ندرسها معا ادب و التربية على الاحسان بشرى لنا زد الاكاديمية - 00:36:02

بالعلم كالازهار في البستان - 00:36:42